

جامعة عين شمس

قسم الإعلام وثقافة الأطفال

كلية الدراسات العليا للطفولة



المعلومات المقدمة للأطفال في قصص الحيوان المصرية والإيطالية وعلاقتها بالحقائق العلمية

رسالة الماجستير المقدمة لقسم الإعلام وثقافة الأطفال

من الباحثة

رانيا إبراهيم أحمد إبراهيم

إشراف

أ.م.د/ داليا جمال إبراهيم أبو العنين

أ.د/ محمد معوض إبراهيم

أستاذ م. اللغويات

عميد معهد الجزيرة العالي لعلوم الإعلام

قسم اللغة الإيطالية

والاتصال

كلية الألسن

وأستاذ الإعلام بقسم الإعلام وثقافة

الأطفال

جامعة عين شمس

بكلية الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

٢٠١٩م - ١٤٤٠هـ

قال تعالى:

{وما من دابةٍ في الأرض ولا طائر يطيرُ بجناحيه إلا

أمام أمثالكم... }

"سورة الأنعام"

من الآية ٣٨

إهداء:

أهدي رسالتي إلى كل الفتيات المكافحات في مصر والوطن العربي لتكون
دليلاً على مثابرتهن واجتهادهن في توصيل قيمة العمل قبل قيم اجتماعية
أخرى طغت على تفكير عقلياتٍ تجاهلت مجهوداتهن.

جامعة عين شمس

قسم الإعلام وثقافة الأطفال



كلية الدراسات العليا للطفولة

صفحة العنوان

عنوان الدراسة: المعلومات المقدمة للأطفال في قصص الحيوان المصرية والإيطالية وعلاقتها

بالحقائق العلمية

اسم الطالبة: رانيا إبراهيم أحمد إبراهيم محمد مسعود

الدرجة العلمية: الماجستير

القسم التابعة له: الإعلام وثقافة الأطفال

اسم الكلية: كلية الدراسات العليا للطفولة

الجامعة: جامعة عين شمس

سنة التسجيل: ٢٠١٤

سنة التخرج:

سنة المنح: ٢٠١٩

جامعة عين شمس

قسم الإعلام وثقافة الأطفال



كلية الدراسات العليا للطفولة

صفحة الموافقة

الباحثة: رانيا إبراهيم أحمد إبراهيم محمد مسعود

عنوان الرسالة:

المعلومات المقدمة للأطفال في قصص الحيوان المصرية والإيطالية وعلاقتها بالحقائق العلمية

الدرجة: الماجستير

لجنة الحكم والمناقشة:

الأستاذ الدكتور / محمد معوض إبراهيم أستاذ الإعلام بقسم الإعلام وثقافة الأطفال بكلية الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس (مشرقا ورئيسا)

الأستاذة الدكتورة / اعتماد خلف معبد أستاذ الإعلام بقسم الإعلام وثقافة الأطفال بكلية الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس (مناقشا من الداخل وعضوا)

السيدة الدكتورة / داليا جمال إبراهيم أبو العنين أستاذ مساعد اللغويات – قسم اللغة الإيطالية – كلية الألسن – جامعة عين شمس (مشرقا مشاركا من الخارج وعضوا)

السيد الدكتور / أحمد محمد سليمان أستاذ مساعد الأدب الإيطالي – قسم اللغة الإيطالية – كلية الألسن – جامعة عين شمس (مناقشا من الخارج وعضوا)

تاريخ البحث والتسجيل: ٢٢ / ٩ / ٢٠١٤ ختم الإجازة:

موافقة مجلس الكلية: / /

أُجيزت الرسالة بتاريخ: / / ٢٠١٩

موافقة مجلس الجامعة: / / ٢٠١٩

شكر وتقدير

أتوجه بأسمى آيات الشكر والتقدير لأستاذي الجليل الأستاذ الدكتور/ محمد معوض عميد معهد الجزيرة للإعلام ومشرفي على الرسالة لما قام به من مجهود لإخراج هذه الرسالة على هذا النحو. وأتقدم بوافر الاحترام والشكر والتقدير للفاضلة الدكتورة/ داليا جمال أبو العنين لإشرافها على رسالتي وما بذلته من مجهود في تصويبها كذلك. وأشكر الأستاذة الدكتورة/ اعتماد خلف معبد أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال بالكلية على موافقتها على مناقشة الرسالة، وكذلك الدكتور/ أحمد محمد سليمان أستاذ مساعد الأدب الإيطالي بكلية الألسن على موافقته على المناقشة.

كما يطيب لي أن أشكر أستاذتي الدكتورة اعتماد خلف والدكتورة إيناس محمود على توجيهاتهما في صياغة العنوان المناسب للرسالة، وتقديم يد العون والمساعدة.

وكل الشكر للسادة الأفاضل أساتذتي منذ مراحل الدراسة الأولى وحتى آخر مراحل دراسية أنتسب إليها لحصولي على درجات علمية في مجالات مختلفة حتى آخر أنفاس عمري. وشكري وتقديري لأساتذتي بكلية الألسن وقسم اللغة الإيطالية وأساتذتي بكلية دراسات الطفولة وأساتذتي من الأدباء والكتاب والشعراء الذين كانت وما تزال بصماتهم الواضحة على أفكاري وفي أعمالي الأدبية والأكاديمية.

ولا يفوتني أن أشكر الدكتور/ إبراهيم عوض الذي شجعني كثيرًا وأزرنني. كما أتوجه بالشكر لمكتبة المركز الثقافي الإيطالي بالزمالك وبشارع شامبليون بالتحريير والقائمين عليها، ومكتبات مصر العامة والقائمين عليها في فروعها: الدقي، الزاوية الحمراء، الزيتون لما وفروه لي من نسخ للقصص عينة الدراسة.

مستخلص الدراسة

اسم الباحثة: رانيا إبراهيم أحمد إبراهيم محمد مسعود

عنوان الدراسة:

(المعلومات المقدمة للأطفال في قصص الحيوان المصرية والإيطالية وعلاقتها بالحقائق العلمية)

مشكلة الدراسة: ما طبيعة المعلومات المقدمة للطفل الإيطالي ونظيره المصري عن الحيوان من خلال بعض

القصص عينة البحث بالمقارنة بالمعلومات العلمية في الموسوعات العلمية؟

أهداف الدراسة: التعرف على المعلومات المقدمة للطفل المصري والإيطالي عن الحيوان في قصص الأطفال

ومدى صحتها وخطئها والتوصل لآليات جديدة لكتابة قصص الحيوان للطفل المصري.

حدود الدراسة: الزمانية الإصدارات المصرية والإيطالية في سلسلتين عن الحيوانات من ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥

والمكانية الإصدارات في البلدين.

نوع الدراسة: وصفية تحليلية مقارنة باستخدام المنهج الوصفي.

أدوات الدراسة: استمارة تحليل المضمون.

أهم نتائج الدراسة: قدمت أربع قصص في العينة المصرية من أصل عشرين قصة مشتركة بين القصص

المصرية والإيطالية معلومات غير صحيحة عن الحيوانات: الفيل، الزرافة، القنفذ، فرس النهر.

الكلمات المفتاحية للدراسة:

باللغة العربية
المعلومات المقدمة للأطفال
في قصص الحيوان المصرية والإيطالية

Abstract:

The problem:

The provided information to the Italian and the Egyptian children about the animals in samples of two stories series compared to the scientific facts in the encyclopedias.

Objectives:

Checking the Italian sample of animals stories compared to the Egyptian ones to tell whether they provide children with correct or wrong information, in order to reach new techniques of writing the animals stories to the Egyptian children.

Study limits:

The issued animals stories to the children between 2004 – 2005 in Egypt and Italy.

Methodology: Descriptive method using content analytical tool.

Results:

Four of the Egyptian animals' stories contained wrong facts about the animals: The elephant, The giraffe, The hippo and the hedgehog.

Key words
The provided information to the children
in the Italian and Egyptian animals' stories

المحتويات

رقم الصفحة	محتويات الدراسة
١	المقدمة
٣	الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة الدراسات السابقة
٨	ملاحظات على الدراسات السابقة وكيفية تطبيق ما بها من معطيات الدراسات الاستطلاعية
٩	مشكلة الدراسة أهمية الدراسة
١٠	أهداف الدراسة حدود الدراسة تساؤلات الدراسة
١١	منهج ونوع الدراسة مجتمع وعينة الدراسة
١٢	مبررات اختيار العينتين
١٣	العينة الإيطالية
١٥	العينة المصرية
١٦	المصطلحات والمفاهيم الخاصة بالدراسة

١٧	أدوات الدراسة
١٨	الفصل الثاني الإطار النظري للدراسة الباب الأول: قصص الحيوان والأطفال • مراحل نمو الخيال بناءً على المضامين المقدمة للأطفال في القصص
٢٠	• اختلاف إدراك الطفل للقصة في مراحل عمره الأولى
٢١	• اختلاف اهتمامات وميول الأطفال لقراءة قصص الحيوان
٢٤	الباب الثاني: أدب الأطفال في مصر وفي إيطاليا • أدب الأطفال في مصر
٢٥	• أدب الأطفال في إيطاليا
٢٦	• علاقة أدب الأطفال الإيطالي بأدب الأطفال المصري
٢٧	• تحدي القصص الإلكترونية والقصص المطبوعة
٢٨	• الواقع والخيال في أدب الأطفال
٣٠	• القصص الواقعية المقدمة للأطفال
٣١	• الكتابة عن الحيوان للأطفال
٣٤	أنواع قصص الحيوان في القصص المصرية والإيطالية

٣٥	معايير الكتابة عن الحيوان في القصص المصرية والإيطالية
٣٧	الفرق في الثقافة والبيئة في تقديم قصص الحيوان في كل من القصص المصرية والإيطالية
٣٩	خلاصة الفصل الثاني
٤٠	الفصل الثالث إجراءات التحليل ونتائج الدراسة • خطوات تحليل المضمون
٤١	• تحديد فئات التحليل
٤٣	• نتائج تحليل المضمون
٥٠	• المعلومات المقدمة عن كل حيوان داخل القصة المصرية ومقارنتها مع الإيطالية المترجمة ومدى اتفاقها واختلافها مع الحقائق العلمية
٥٣	• مناقشة نتائج تحليل القصص
٥٥	خلاصة الفصل الثالث
٥٦	الخاتمة
٥٧	التوصيات والبحوث المستقبلية المقترحة
٥٨	المراجع
٦١	الملاحق

٦٢	ملحق رقم (١) أسماء السادة المحكمين لاستمارة تحليل المضمون بالترتيب أبجدياً
٦٣	ملحق رقم (٢) استمارة تحليل المضمون
٧٣	ملحق رقم (٣) بعض القصص الخاصة بالسلسلتين
٩٢	ملحق رقم (٤) إذنان بنشر قصتين من كل سلسلة (المصرية/ الإيطالية)

الجداول

م	الجدول ووصفه	رقم الصفحة
١	جدول رقم (١) إجمالي القصص إصدار السلسلتين والمشارك بينهما للدراسة المقارنة	٤٣
٢	جدول رقم (٢) نتائج تحليل القصص المصرية والإيطالية من حيث الشكل	٤٥
٣	جدول رقم (٣) التقنيات الفنية لكتابة القصة في العينتين المصرية والإيطالية	٤٨

المقدمة

المقدمة

تعد القصة وسيلة إشباع لحب الطفل ورغبته في المعرفة حيث يفترض فيها الجديد من الأفكار والأحداث والمواقف وصور الحياة اليومية، وتعمل القصة كمصدر لإثارة انتباه الطفل وتشويقه لما فيها من عناصر كالشخصيات والأحداث والأماكن والأزمنة. كل هذه العناصر مجتمعة تهئ للطفل ليتعلم مهارات التواصل ولينمي مهارات الإصغاء والحديث. وغالبًا ما تكون تلك القصص مستمدة من البيئة المحيطة بالأطفال، بحيث يتعايش الطفل معها وتثير خياله وتساعد على الانطلاق في عالمه وواقعه الخاص. وقصص الأطفال التي تمدهم بمعلومات عن الكائنات الحية تعكس اهتماماتهم بما يدور حولهم في الكون، وتثير في أنفسهم الفضول المعرفي والنهم والسعي وراء الحقائق والمعلومات التي تجيب عن أغلب تساؤلات الأطفال عما حولهم وتثري لديهم متعة الاكتشاف.

وعالم الحيوان هو أحد العوالم التي تستقطب أذهان الأطفال وتسترعي انتباههم؛ لما فيه من صفات ومواقف وحركات تساعد كثيرًا في التعرف على الكون من حوله. ويسعد الطفل بالقصص التي تلعب فيها الحيوانات أدوارًا محورية ويرجع ذلك إلى المتعة التي يجدها الطفل في تقمص دور الحيوان في لعبه الإيهامي، ويمكن توظيف قصص الحيوان في صياغة أفكار الطفل وتعديل سلوكياته وإكسابه القيم المعرفية والأخلاقية بل والدينية. إلا أن حاجة الأطفال لاكتشاف ما لهذا العالم الخاص من خصائص ومميزات تجعله كإنسان يختلف تمامًا عنهم، تشجعه على التفكير المستمر وعلى تطوير القدرة على الملاحظة والمقارنة والاستنتاج. وبعض المعلومات المقدمة عن الحيوان تكون بها شيء من الطرفة والغرابة ما يجذب الطفل ويشده إلى متابعة القراءة، وحبذا لو كانت تلك المواد المقدمة عن الحيوان مصحوبة برسوم تشرح بأسلوب سهل ما يقدم من معلومات في إطار قصصي للطفل.

وتختلف طريقة تناول المعلومات وطرحها عن الحيوانات في القصة عنها في الكتاب أو الموسوعة؛ إذ يجد الطفل المعلومة مقدمة في شكل درامي وفي صياغة سردية مشوقة. وعليه فقد جاء اختيار القصص من البلدين لتكون نموذجًا للمقارنة بينهما لنقف على أهم ما جاءت به قصص بلد عن البلد الآخر، ونطرحه من خلال هذه الدراسة. وذلك لأهمية ما يستقبل الطفل من معلومات عن عالم الحيوان في سنوات عمره المبكرة، وما يرسخ في ذاكرته طوال سنوات عمره من تلك المعلومات. بهدف طرح التقنيات القصصية السردية لما ورد في سلسلة عن الأخرى من مميزات؛ حتى يتبعها الكُتَّاب عند الكتابة للطفل باستخدام ما تميزت فيه لتصوير الكتابة للأطفال في هذا المجال أكثر إبهارًا وجذبًا وتشويقًا، ولاستعادة هيبة القصة الورقية المطبوعة وسط التحديات التي تواجهها من القصص والمواد الإلكترونية التي لم تعد تحبب الأطفال في استقاء المعلومات بالقراءة كما كان في الماضي.